

٨٤- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة آل عمران (٢١-٨٤)

يوم ٤٤٤١ | ٢٢/٢/٢٢ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاحد الثاني والعشرين من شهر صفر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف. الكتاب الذي بين ايدينا هو - ٠٠:٠٠:٠٠

تفسير ابن جزير رحمة الله تعالى. هذا التفسير هو تفسير الامام الجزيء المسمى بالتسهيل علوم التنزيل قرأننا فيه وصلنا في سورة في ٠٠:٢٠:٢٠ سورة آل عمران عند قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا -

مضاعفة. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. واغفر لنا - ٠٠:٤٠:٤٠

هنا والحاضرين قال المصنف رحمة الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة كانوا يزيدون فيه كلما حل عاما بعد عام. طيب هذه الاية في تحرير الاول في تحرير - ٠٠:٠١:٠٠

والمقصود بالربا هنا هو الربا النسيئة. لأن هو الربا المؤجل الذي كانوا يمدون في الام مدة في الاجل ويزيدون يمد في هناك نوع اخر اسمه ربيا الفضل. وهو الربا الذي في الحال. خذ صاع بصاعين. خذ كيلو ذهب بكيلوين. كيلو تمر بكيلوين - ٠٠:٢٠:٢٠

هذا هذا يسمى ربيا الفضل. اخذ شيء بشيء مع زيادة. اذا كان من جنس واحد. ربيا ربيا النسيئة يعطي مثلا يعطيك مبلغ مال مئة الف مئة الف يقرضك. فيقول تردها لي بعد سنة مئة وعشرين. اذا جت السنة وانتهت - ٠٠:٠١:٤٠

جاء الوقت قال والله ما عندي. قال نعطيك سنة تانية تعطينا مئة وعشرين. وخذ من السنين يعطيك اربع سنوات خمس الى ان تصل مئتين المئة مئتين وهكذا هذا الذي كان في الجاهلية. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اضعافا مضاعفة. الكلام هنا اللي نحتاج الى - ٠٠:٠٢:٠٠

نحتاج الى ان نصل اليه ويحتاج الى ان نتأمل اكثر واكثر. ما علاقة اكل الربا في فيما في في الحديث عن غزوة احد. الكلام كله حول غزوة احد. جاية هذى كذا عرض. شلون؟ هذى يسمونها الايات - ٠٠:٠٢:٢٠

التي تأتي تأتي لمناسبة بلا شك هي لمناسبة لكن ما الايات التي خفية مناسبتها يعني مثل ايات الطلاق في ثناياها جاء ماذا؟ حافظ على الصلوات والصلوة الوسطى. ايش علاقة الصلاة في اية الطلاق؟ اذا تحتاج منا الى تدبر وتأمل - ٠٠:٠٢:٤٠

هذى يمكن مررت معنا ولا لا؟ اية الصلاة هي مررت بينا في سورة العلم في ممكنا هذى مناسبة دخلت في ايات الجهاد اي قصدك العلم يكون مناسبا مثل يتفقه في الدين. نعم. جيد احسنت. لان الجهاد يحتاج الى علم. لا هنا يعني هنا اختلفوا فيه - ٠٠:٠٣:٠٠

اضعافا مضاعفة. ليش؟ قالوا يعني منهم من ذهب الى الى المناسبة ذكر قال الله اعلم ان ان الجهاد من جهاد يحتاج الى تقوى يحتاج الى يعني الى الى بعد عن المحرمات ولذلك جاءت بعدها وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة الارض والسماءات اعدت للمتقين. ٠٠:٠٣:٣٠

وكل المحرمات التي هي سبق ذكرها وقالوا يعني كما ان الله سبحانه وتعالى لما جاء في ايات كثيرة قال وان تتقوا وان تصبروا وتنقوا كثير يركز على قضية التقوى. التقوى هي سبب النصر. فانت اذا كنت يعني تتعامل بالربا وتجاهد في سبيل الله -

التحقيت وقالوا جاءت في تنبئها على هذا الامر. هذا امر. الامر الثاني قال بعضهم قال انه قتل من المجاهدين في غزوة احد من كان يتعامل بالربا فقالوا ما مصيره؟ فجاء الحكم فيه ان هذا حكم في - 00:04:20

شيء اخررأي اخر في قوله تعالى يا ايها الذين لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة؟ لماذا جاءت في ايات الربا قالوا يعني هي هي من التقوى يعني هي من التقوى لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - 00:04:40

يعني من التقوية في وجه فيه وجه ثالث. هل هو سبب ما حدث لهم في الغزوة؟ بسبب ذنب الربا يمكن بس ما يظهر السبب الهزيمة هي المعصية اي نعم من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم من من اه من اهل الرماة من جبل الرماة. هو هذا اللي هي السبب اه السبب بس اه يعني قد يكون - 00:05:00

اكل الربا طيب هذى يعني ذكرها اوجه ذكرها هنا ذكرنا وجهين في الثالث قد يظهر الحين نشووفه ان شاء الله بس الان اي نعم الان تنتقل الايات الى وسارعوا الى مغفرة من ربكم طيب لا في اي نعم احسنت شف الثالثة - 00:05:30

الثالثة التي ذكر ذكروها قالوا ان الجهاد يقوم على المال. يقوم الجهاد يقوم على المال والنفس. والمال لا بد ان يكون مالا حلالا. فاذا قام على مال محروم كالربا فانه يكون سبب في الهزيمة. سببا في انتكاس المسلمين - 00:05:50

فهذا هذا الذي ذكر بعضهم قال ايه. ولذلك يقول من اسباب يعني الانهزام في الحروب ان تكون النفقه محربة. كيف تجاهد وكيف يحج؟ اذا كان الحج لا يقبل. مطعمه من حرام ومشريه وغذى بالحرام. كيف يأتي في الجهاد؟ هذى ثلاثة اوجه ذكرها اهل -

00:06:10

العلم والله اعلم. شيخ ابن حجر رأيي في هذه المناسبة. اي نعم. يقول اه في حديث ابى هريرة ان عمرو بن عطیش كان له الجاهلية اه فكره ان يسلم حتى يفسد فجاء يوم احد فقال اين بنو عمي؟ قالوا باحد؟ قال اين فلان؟ قال باحد؟ قال فاين فلان؟ قالوا اه قالوا باحد فلم - 00:06:30

سلامته والمقصود بما يلبسه المقاتل من السلاح. ركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما رأه المسلمون قالوا اليك عنا يا عمر. قال ابى قد امنت فقلت لا حتى جرح حمل الى اهله جريحا فجاء سعد بن معاذ فقال لاختي سليم حمية لقومك او غضب او غضبا لهم ام غضبا لله يعني ما اخرجه لاحد؟ فقال بل غضبا لله ورسوله فمات من دخل - 00:06:50

انه ما صلى لله صلاة. هذا اخرجه ابو داود. ويقول الحافظ ابن حجر في العجائب في بيان الاسباب يقول ما زلت ابحث عن مناسبة لآلية الربا بوفق ذكر قصة احد. حتى وقفت على هذا الحديث - 00:07:10

وكانها نزلت فيه تركب بها وخرج الى الجهاد في السوشیال ميديا اي نعم ورثته طالبوا بما كان له من الربا فنهوا عنه بالآلية المسبرة. شفت؟ هذا هذا ذكرناه ها؟ معناها قريب من المعنى الثالث. احنا ذكرنا قلنا انها ذكر بعضهم ان من قتل في احد وهو يتعامل بالربا هذا هو - 00:07:20

هذا ذكر ابن حجر من قتل او قيل لان اسباب النصر التقوى. لانها ذكرت ايات التقوى بعدها. زين؟ او ان من اسباب النصر ان يكون المال في الجهاد مالا حلالا. هذى ثلات اسباب. طيب نقرأ الآية التي بعدها الان سارعوا. سارعوا بغير - 00:07:40

استئناف وبالواو عطف على ما تقدم. يعني قرائتان سبعينتان هذى مثبتة في مصحف في مصاحف لاهل المدينة واهل الشام. انها يعني سارعوا واو. سارعوا في بعض المصاحف مختلفة مثل سورة - 00:08:00

توبية جنات تجري تحتها. هذى اه في قراءة ابن كثير وحده تجري من تحتها طيب لان مصحف الذي ارسل الى اهل مكة ليس فيه الا مصحف فيه منه. اما بقية المصاحف التي ارسلها عثمان ما فيها. فالمصحف - 00:08:20

عثمان فيها اختلافات قليلة. مثل قالوا اتخذ الله ولدا. هي وقالوا قالوا اتخذوا الله ولدا. وفيها وبالزبر في ال عمران بالبيانات وبالزبر وبالكتاب المرور باثبات الباء. فيه اختلافات جمعها بعضهم جمع السيوطي وغيره الاختلافات - 00:08:40

الرسم التي اختلفت في المصاحف وهي ثابتة. فهنا هذى ثابتة قراءة الواو وبدون الواو ثابتة كلها صحيحة طيب والمؤلف يقرأ

بدون بدون واو لذلك تثبتتها قال سارعوا طيب الى مغفرة - 00:09:00

الى الاعمال التي تستحقون بها المغفرة. عرضها قال ابن عباس تقرن السماوات والارض بربو بعضها الى بعض كما تبسط الثياب. 00:09:20 لذلك عرض الجنة. وذلك عرض الجنة ولا يعلم طولها الا -

ولا يعلم طولها الا الله. ولا يعلم طولها الا الله. طيب وقيل ليس العرض هنا خلاف الطول وانما المعنى سعتها كسعة السماوات والارض. هذا هو اقرب لان عرض السماوات عرضها السماوات والارض - 00:09:40

هذا عرض مكيف الطول. الذي يظهر ان المراد بالعرض هنا السعة. السعة تقول هذه مثلا هذه دار عريضة. يعني واسعة وفي قوله تعالى فذو دعاء عريض يعني واسع كبير جدا لا ينتهي فالذي يظهر ان عرضه السماوات - 00:10:00

في عرض لا واسع لا ينتهي. طيب الصوت قال اي نعم يعني لأن الاثر اللي عندك يؤيد الرأي الذي يراد بانها صوت بسطة السماوات والارض. طيب في السراء والضراء. في العسر واليسر وهم - 00:10:20

يعلمون حذف مفعوله وتقديره وهم يعلمون انهم قد اذنوا. وهم يعلمون يعني في قوله تعالى اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم يذكر الله استغفروا ذنبهم ومن يظلم اي نعم ولم - 00:11:10

يصر على ما فعلوا وهم يعلمون. يعني يقول حذف حذف مفعوله وتقديره وهم يعلمون انهم قد اذنوا يعني هم يعترفون هذا المقصود. بأنه اشارة الى ان الانسان قد يقع في الذنب ويعترف ان هذا ذنب وخطأ. يعترف اه - 00:11:30

يقول لم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ان انهم ان هذا ذنب فيقلعون عنه. لان بعض الناس يعني يعمل المعصية ولا يدري انها معصية. ويستمر ولا يبالي. هذا هذى المصيبة انك تعصي ولا تدري انك في معصية - 00:11:50

وهو لاء يقلعون مباشرة ويعلمون انها معصية توحش توحش قلوبهم. يبادرون بالالقاء عنها. نعم يعني علمك هذا يعتبر يعني يعني يعتبر طريق الى التوبة وطريق قوي اذا كنت تعرف ان هذه معصية ثم اقلعت خير من الذي يقول - 00:12:10

ما فيها شي من قال لك انه معصوم شوفوا الان بعضهم يرتكب كبار تناقض تقول هذه قال له المسألة فيها خلاف من قال لك انها معصية يعني وبدا يدور لك من هنا ومن هنا. فهذا يعني اشد اشد اعترافك ولو كانت من يعني - 00:12:30

من صغائر الذنوب لكن اقرارك واعترافك هذا يعتبر توبة نعم قد خلت من قبلكم خطاب للمؤمنين تأنيسا لهم وقيل للكفار تخويفا لهم. اي نعم يقول ادخلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض. الخطاب لمن - 00:12:50

للمؤمنين او لئك الكفار قال يحتمل الامرين. فان كان للمؤمنين فهذا تعليس. يقول يعني لا تحزنوا على هذه خلت من قبلكم امم كثيرة فيها رسل وحصل لهم ما حصل. وكأين من نبي قتل معه ربييون. قاتل معه ربييون. فلا - 00:13:10

تحزنوا او يكون خطاب للكفار قد خلت من قبلكم ايها الكفار سنن فسيروا في الارض شوفوا كيف لو ان انت انتصرتم بهذه المعركة فان الدائرة عليكم مهما كان. فانتظروا الى الماضية ماذا جرى لهم؟ ذلك المؤلف اتى بالاحتمالين. نعم. فانظر - 00:13:30

من نظر العين عند الجمهور. وقيل هو بالفکر. اي نعم. يعني هل معنى انظروا نظر ابصار ولا نظر تأمل بالعقل؟ هل يحتمل امرين؟ فيقول هو نظر نظر العين عند - 00:13:50

وقيل بالفجر كيف ينظرون؟ قال انظروا الى مماتتهم اذهبوا اذهبوا الى الى قوم ثمود وشوفوا الاماكن وقم لوط وكذا وامشو في سيرة وفي الارض فانتظروا. هي اعينكم او يحتمل انظر يعني تأمل في تفكير. طيب - 00:14:10

ولا تهنووا تقوية لقلوب المؤمنين. وانتم الاعلون اخبار بعلو كلمة الاسلام كيف عبارة القرآن؟ عجيبة سبحانه الله. وانتم هذى يسمى بها العلماء جملة اسمية. تفید ماذا؟ الثبات. الثبات والاستقرار والدوم يعني انتم دائمًا ثابتون مستقر الاسلام فيكم لا يمكن ان تظفروا

ولذلك لما جاء قال ولا تهنووا - 00:14:30

اسلوب الهي لا تهنووا لا تظفروا ولا تذلو امامهم ليش؟ قال انتم الاعلى والاصل انتم الاصل حتى لو اصابكم ما العلو لكم والمهانة والسفل لهم. طيب نعم. يمسسكم طرح الاية - 00:15:00

معناها ان مسكم قتل او او جراح في احد فقد مس الكفار مثله في بدر. وقيل قد مس الكفار يوم احد مثل ما مسكم فيه فانهم نالوا

منكم بنتكم منهم. وذلك تسلية للمؤمنين بالتأسي. اي نعم. تهويين يعني كل الايات هذى - [00:15:20](#)

تهون المصيبة يعني انظر الى غيرك وانظر الى ما جرى وانظر وهؤلاء الكفار ماذا اصابهم وكذا ان تكونوا تعلمون فانهم يأمون كما تعلمون اه يعني كلها تهويين لهم. لكن انا اذكر ان كلمة قرحة فيها قرأتين قرح وقرح. القرح او الفرح - [00:15:40](#)

ليش ما قال جرح ؟ قال لان كلمة القرح تحتمل معنيين او تطلق على معنيين ما هما ؟ قال المعنى الاول ان المراد به الجرح. وهو الاصابة في البدن. والمعنى الثاني الاصابة المراد بها الاصابة في - [00:16:00](#)

وهو الحزن. فيقول ان يمسسكم قرح او ان يمسسكم قرح يمسسكم قرح. يعني جراح قتل وايضا حزن شديد في انفسكم فقد اصاب القوم. جراح وقتل وحزن. فكأن كلمة القرح يعني تعطي معنى الجرح وزيادة. طيب - [00:16:20](#)

تسلية ايضا عما جرى يوم احد. اي نعم نداول المداوله من المداوله ندين بين هذا وهذا. مرة يكون هنا ومرة يكون هنا وليعلم متعلق بمحذوف تقديره اصابكم ما اصاب يوم احد يعلم كانها تعليل - [00:16:50](#)

اي لاجل ان يعلم. طيب ليعلم والمعنى. والمعنى ليعلم ذلك علما ظاهرا لكم تقوم به الحجة. هذا يعني الاصل في كلمة ولی علم هذى وردت في القرآن في اكثر من موضع. ولنعلم ولنعلم ولنعلم هذى قالوا ما معناها كيف يعني هل الله لم - [00:17:10](#)

يعلم لما حصل هذا علم فنقول لا الله يعلم قبل كل شيء. زين ؟ علما ازليا. لكن المقصود ولنعلم اي ليظهر علمه الذي يترتب عليه الثواب او الاجر او العقوبة. وهذى وردت في ايات كثيرة ولنعلم ولنبلونكم - [00:17:30](#)

حتى نعلم المجاهدين اي حتى يظهروا عنا. في تعليق من اللي عنده براك ؟ ما عنده. ما في تعليق ايه. لانه احيانا هذى تحتاج الى بجانب الجانب العقيدة. طيب شهداء من قتل من المسلمين يوم احد ولنأخذ منكم شهداء. شهداء - [00:17:50](#)

هذى ذكرى السيوطي في الاتقان انها نزلت على لسان امرأة. هذه الاية. في ايات نزلت على السنة الصحابة مثل ما نزل على لسان عمر. قال يا رسول الله لو نتتخذ مقام ابراهيم مصلى فنزلت الاية على لسانه ولما جاء ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال هل طلقت نسائك ؟ قال - [00:18:10](#)

قال نعم في قال قال فان الله مولاه. قال جبريل فان الله مولاك يا رسول الله. والملائكة وجبريل وصالح المؤمنين. فنزلت الاية وهذى الاية نزلت بسان امرأة قيل انها خرجت تستقبل المسلمين بعد غزوة احد وكان لها - [00:18:30](#)

ولدان خرجان لجهاد شابان فقتل فلما اقبله الناس قد حملوا الجرحى على على الركائب وقالت هل هل قتل رسول الله ؟ قالوا لا. قال هل كذا ؟ هذا ؟ قالت لا. قالت وابنائي ؟ قالوا ابنائك قتلوا. قالت - [00:18:50](#)

منكم شهداء. فنزلت الاية على لسان المرأة. نعم. وليمحصا ان يظهر وقيل يميز وهو معطوف على ما تقدم من التعليقات لقصة احد. يعني التمحيص هو اصله التطهير ومن اثاره التمييز. اذا اذا محس المؤمنين وظهرهم بالمصائب والبلايا - [00:19:10](#)

بعد ذلك يظهر يعني التمييز بين الصادق في ايمانه الثابت وبين ضعيف الایمان وبين المنافق. نعم والمعنى ان ادلة الكفار على المسلمين انما هي لتمحيص المؤمنين. وان نصر المؤمنين على الكفار انما هو ليمحق الله الكافرين - [00:19:40](#)

ان يهلكهم ام حسبتم ام هنا منقطعة ؟ مقدرة بيل والهمزة عند سببويه وهذه الاية وما بعدها معاتبة لقوم من المؤمنين صدرت منهم اشياء يوم احد اي نعم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. قال ام هنا منقطعة ؟ يعني ليس لها تعلق - [00:20:00](#)

مقدرة بيل يعني بل حسبتم بل والهمزة عند سببويه عندي كلام ام حسبتم اي بل حسبتم طيب وهذه الاية وما بعدها ؟ معاتبة لقوم هي كأنها جات على سياق العتاب تظنون انكم تدخلون - [00:20:30](#)

ولما يعلم الله الذي جاهدوا وغيره ويعلم الصابرين. طيب. ولما يؤذني نفسه ولنعلم يا دكتور. ايه. احسنت. طيب واصل تمنون الموت خطوب به قوم فاتتهم غزوة بدر فتمنوا حضور قتال الكفار - [00:21:00](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم ليستدركون ما فاتهم من الجهاد. فعلى هذا انما تمنوا الجهاد وهو سبب الموت تمنوا الشهادة في سبيل الله. طيب لماذا المؤلف يقول هذا ؟ لانه كأنه يعني كأنه يقول هل هذا هذا الكلام يعارض - [00:21:20](#)

الحديث لا يتمتنين احدكم بطر نزل به. لا يجوز تمني الموت. الاصل ان الانسان لا يتمتنى الموت لا يجوز له. اه فهل في تعارض؟ قال لا انا ليس المقصود تمني الموت حقيقة. وان كانوا يتمتنون الشهادة. او يتمتنون الجهاد. نعم - 00:21:40

وما محمد الا رسول المعنى ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول كسائر الرسل قد بلغ الرسالة كما بلغوا فيجب عليكم التمسك بيدينه في حياته وبعد مماته. وسببها انه صرخ صارخ يوم احد - 00:22:00

ان محمدا قد مات. فترزلزل بعض الناس. كان يقول يعني محمد رسول ادي الرسالة. ولذلك وصفه حصره محمد ما هو الا رسول وقد ادي الرسالة. فما الذي يجعلكم يعني ترجعون على اعقابكم؟ نعم. افإن مات - 00:22:20

دخلت الالف التوبيخ على جملة الشرط والجزاء. ودخلت الفاء لترتبط الجملة الشرطية بالجملة التي قبلها هنا والمعنى ان موتي رسول الله صلى الله عليه وسلم او قتله لا يقتضي انقلاب اصحابه على اعقابهم. لأن - 00:22:40

طبيعته قد تقررت وبراهينه قد صحت فعاتبهم على تقدير ان لو صدر منهم انقلاب لو مات صلى الله عليه وسلم او قتل وقد علم وقد علم انه لا يقتل ولكنه ذكر ذلك لما كان قد صرخ به - 00:23:00

ووقد في نفوسهم. ايه يعني كان يقول لو فرضنا انه قتل ماذَا سيكون موقفكم؟ يعني على تقدير انه قتل لكن هنا الكلام يقول افان مات شف هو حلها لك قال لك الهمزة زين؟ للتوبيخ مثل مثل ما يقول - 00:23:20

قل اجلس عند فلان؟ توبيخ؟ يعني يعني لا تجلس او نحو ذلك. الهمزة واضحة التوبيخ. قال دخلت الفت توبيخ الهمزة على جملة الشرط والجزاء. اللي هي الجملة الشرطية وجاءها. ايه. افإن مات او انقلبتم انقلبتم هو هو - 00:23:40

جزاء الشرط. طيب ودخلت الفاء لترتبط الجملة الشرطية بالجملة التي قبلها. يعني لأن الفاء رابطة. رابطة بين ما قبلها وما بعدها لانه قال وما قبلها قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ثم ربط بينهم قال هذا الرسول - 00:24:00

الذى قد خلف لو فرضنا انه مات او قتل هل ستنتقلون على اعقابكم؟ هذا معناه طيب الشاكرين قال علي قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الثابتون على دينهم. الشاكر من يشكر النعمة - 00:24:20

لكن احيانا يعني التفسير دائما احيانا يتناسب مع السياق هذا يعني كثير عند المتقدمين من الصحابة والتابعين يفسرون احيانا بداية السياق واحيانا يفسرون بالمثال واحيانا يفسرون في جزء من المعنى. فهنا الشاكر من معانيه الثبات. يعني الذي الذي يشكر الله من شكره ان يثبت - 00:24:40

حق لا يتزعزع. ولذلك رضي الله علي رضي الله عنه فسر بجزء من معاني الاية من معاني الشكر لو رجعت الى الشكر واحيانا الذي يجعله يجعله يفسر بجزء هو سواء السياق. ولذلك تجد خلافات عند الصحابة - 00:25:10

ابن عباس علي مثلا ابن مسعود كذا واحيانا عند التابعين مجاهد خلافات هذى تسمى خلافات لفظية يسمى اختلاف تنوع لا يضر لا يضر وهذا يعني ينبغي لطالب العلم دائما يركز على هذه القضية اختلاف التنوع - 00:25:30

لا يمنع من من اللفظ اللفظ يكون له عدة معانى. فهذا يأخذ معنى هذا يأخذ معنى وهذا يأخذ معنى كلها ترجع الى الى هذا اللفظ طيب كتابا مؤجلا نصب على المصدر. لأن المعنى كتب الموت كتابا. وقال ابن عطية - 00:25:50

اصيب على التمييز كتب كتابا او كتب الموت كتابا. طيب وقال ابن عطية نصب على التمييز. تميز يعني اه يقول لك مثلا اه نعم. يعني التمييز هو الذي يظهر لك ما نوع الكتابة او ما هي؟ طيب تفضل نؤته منها - 00:26:10

في ثواب الدنيا مقييد بالمشيئة. بدليل قوله عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. هذا مثال لاي شيء مثال المطلق والمقييد في القرآن الكريم. احيانا تأتي ايات مطلقة تقيد في اماكن اخرى. منطقة النقاوه تقيد في اماكن كثير هذا - 00:26:40

يعني في القرآن الكريم الآيات فيها فيها رسالة ماجستير. المطلق والمقييد في القرآن الكريم. تجد ايات مطلقة في مواضع اخرى مقيدة مثل مثل عتق الرقبة في الطلاق في الظهور مطلقا. وفي القتل مقيدة بالامام - 00:27:00

هل نحمل المطلق على المقييد؟ هذا قال لك يحمل. قال لانه قال نؤتي منها لكن اذا اراد الله. نعم وكأي من نبي قتل الفعل مسند الى ضمير النبي ومعه ربيون على هذا في موضع - 00:27:20

الحال وقيل انه مسند مسند الى فيكون ربيون على هذا مفعولا لما لم يسمى فاعله فعلى الاول يوقف على قوله قتل ويترجح الاول بما صرخ به الصارخ يوم احد ان محمد - 00:27:40

ان محمدا قد قتل. فضرب لهم المثل ببني قتل. ويترجح الثاني بانه لم يقتل قط النبي في محاربة طيب الان كلمة يقول وكأين من النبي قتل هذه قراءة قتل صح ؟ ايه. والقراءة الثانية قاتل. طيب. وكأين من النبي قتل. يقول هذا هنا قتل من هو ؟ النبي - 00:28:00 معه ليبيون هذه جمل جديدة جبنا معه اوليبيون مبتدأ وخبر ومبتدأ يعني القتل اسند لمن ؟ اسند الى الى الرسول صلى الله عليه وسلم كاي من النبي قتل ومعه جماعة كثيرون او يقال وكأين من النبي قاتل - 00:28:30

او قتل معه ربيون فتكون قتل متعلقة بالذين معها. فكأنهم مثل ما مثل ما جرى في احده قتل معه ربيون كثيرون وكذلك الانبياء السابقيين قتل معهم. فهو يقول لك يحتمل هذا لكن ذا كأنه يميل الى ان الذين قتلوا هم اتباع - 00:28:50 الانبياء لانه يقول لم يعني لم يحصل هذا انه او يعني انه لم يقتل النبي في محاربة اما قتل غير محاربة اخوتي كزكرياء واحيا قتل. طيب. وعلى الثاني يوقف على ايش يا شيخ ؟ وكأين من النبي وكأين من النبي - 00:29:10

قتل معه ربيون كثير. جملة متصلة. كيف ؟ لا. وكأين من النبي قاتل. يقول كم من النبي قاتل معه اناس. تكون اما على الرأي الاول تقول لا تقول وكأين من النبي قاتل. ثم - 00:29:30

في معه يعني معه كثير لكنه قتل. طيب البيون علماء مثل ريانبيين وقيل جموع وقيل جموع كثيرة. فما وهنوا يعني هي اصلا كلمة الريبيون الريبي من من التربية اصلها. وهذا ذكرها الشيخ السعدي في تفسيره قال انها ان اتباع الانبياء قد تربوا قد تربوا على الانبياء - 00:29:50

فسموا ربيون لأنهم اصيروا علماء مثل الصحابة رضي الله عنهم. اصيروا علماء لأنهم رياهم النبي صلى الله عليه وسلم على العلم والادب نعم. فما وهنوا الضمير ربيون على اسناد القتل للنبي. وهو لمن بقي منهم على - 00:30:20

القتل اليهم فما وهنوا الضمير ربيون على اسناد القتل للنبي. يقول قتل النبي من الانبياء والريبيون لم يضعفوا ما وهم لم قتلوا ومع ذلك يعني صبروا جاء وجاء وجاهدوا ولم ولم يبعثوا. فكيف انتم انه ادعى انه قاتل وانقلبتم على عقار او او قد - 00:30:40 يحصل هذا الشيء منكم. ايه. طيب وهو لم يقع منه الاسناد القاتل اليه. يقول لاسناد القاتل وهو لم يقع منه يعني وهو لم يقع منهم على اسناد القاتل اليهم. يعني وكأين من النبي قاتل معه ربيون - 00:31:10

هؤلاء الذين قتلوا الريبيون يعني اسناد القاتل اليهم وهو لم يقع منهم. طيب وما استكانوا اي لم يذلوا للكفار. قال بعض النحاة استكان مشتق من السكون. وزنه فلوا مبطلت مطلت فتحة الكاف اظنها مطلت بطلت فتحة الكاف فحدث - 00:31:30

عنها حدث عن مطلها الف. وذلك كالاشباع. يعني مثل الاستعانة اصلها من العون. والاستكانة من السكون للسكون. فلما مدت مدة دخلت عليها الكهف. هذا الذي يظهر ايه طيب وقيل انه من كان يكون فوزنه استفعلنوا. ايه نعم. كان لان السين هذه دخلت ليست اصلية مثل - 00:32:00

مستعان استعانا ليس تصليح اصلها عانى يعين فاستعانا استعانا طلب طلب السين للطلب فيكون هنا كان والسين والباء للطرب طيب وقوله فما وهنوا وما بعده تعريض بما صدر من بعض الناس يوم احد. هي كلها يعني وعظ وتوجيهات وتذكير. دروس دروس وعبر - 00:32:30

نعم. وثبت اقدامنا اي في الحرب. ثواب الدنيا النصر. ثواب ثواب ثواب الآخرة الجنة. فاتاهم الله ثواب الدنيا النصر. فاتي ثواب الدين النصر والغنائم ونحوه. ثواب اخرها الفوز بالجنة. طيب لي عندك شي ؟ فيه قليل ولا كثير ؟ المقطع - 00:33:00

طيب نقف نقف يعني تقريبا الان حول الثمن ها طيب نقف عند هذا. لان في عندنا درس عندنا كتاب شيخ بالنسبة للوقف والابتداء يكون على تفسير على التفسير على فاهم الایات ايه غالبا انه هم يرتبون الوقت - 00:33:30

يقول هذا وقف لازم هذا وقف آآقبح هذا وقف آآمثلا تام كافي يرتبونه على فهم على اذا فهمت الایة وقفتي او لا تقرأ. الحين لا تقع. يعني يا شيخ بعض القراء يستحسن وقوف معينة. ايه. ليس لها طيب - 00:34:00

بناء على اشي بس كذا؟ ايه نعم هذى مشكلة اصلا الذي الذين وضعوا اه علامات الوقف وضعوا على ولذلك شوفوا الوقت اللازム يقول لك انها يجب ان تقف عنده لانه يخل بالمعنى. فهذا تقف عنده هذا يقول لك - [00:34:20](#)

يعني الوصل اولى الوقف اولى. مبنية على اشياء واحيانا فيها خلافات اصلا. فيها خلافات تفسيرية. مثل اه وما يعلم تأويله الا الله. في في المصاحف جيب يعني الجواز. وعند بعضهم انك يجب عليك ان تقف هنا - [00:34:40](#)

لأنه لا يعلم تأويل المتشابه الا الله. ثم والراسخون جملة جديدة. وبعضهم يقول لا ان الراسخون يعلمون تأويله. فيجوز الوصل لا خلاف بين الصحابة بين الصحابة. طيب الشيخ زين نقول اه القراء الذين ليسوا هم من اهل النظر. ايه. يجب عليهم ان يقلدون يعني المفسرين - [00:35:00](#)

يجب عليهم ان يرجعوا الى كتب الوقف والابتداء وينظروا في ما هي الوقوف التي الفها العلماء بناء على فهم الآيات فاهم التفسير. فهم يلتزمون بما كتب وصنف في هذا في هذا المجال. كل اه فن من فنون العلم له اهل - [00:35:20](#)

يرجعون اليه. احسن من يعني هو يجتهد باجتهادات من لكن انا اظن اظن في القراء انهم ما بهدوء من تلقاء انفسهم كذا بس يرجعون الى الكتب والخلافات الكثيرة حتى في عد انواع الوقف بعضهم وضعها ذكرها اربعة - [00:35:40](#) الورد الكافي والتام والحسن والقبيح. وبعضهم زاد. زاد. طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم - [00:36:00](#)